

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 6-6-8341

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين - [00:00:00](#)

في صحيحه في كتاب الجمعة باب ذكر من باب ذكرى من من الله على امتي محمد صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس بهدايته اياهم ليوم الجمعة فله الحمد كثيرا على ذلك. الحمد لله. اذ قد ضل عنه اهل الكتاب قبلهم بعد فرض الله ذلك عليهم -

[00:00:23](#)

والدليل والدليل على ان الهداية هدايتان على ما بينته في كتاب احكام القرآن احدهما هداية خاصة لاوليائه دون اعدائه من الكفار وهذه الهداية منها اذ الله خص بها المؤمنين دون اهل الكتاب من اليهود والنصارى - [00:00:57](#)

والهداية الثانية بيان للناس كلهم. وهي عام لا خاص كما بينته في ذلك الكتاب نعم ان الله هدانا اليوم الجمعة واصل عنها اليهود والنصارى المراد هداية التوفيق الهداية بدايتان بل بل اربع هدايات يعني اربع هدايات الهداية الاولى - [00:01:23](#)

هداية عامة بداية عامة لبني ادم وللطيور والحيوانات المذكورة في قوله تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى من ذلك هدى الطفل الى ثدي امه وهذه الطيور الى اوكارها - [00:01:52](#)

ومن ذلك ان ان الدابة ترفع حافرها عن ولده خشية ان تصيبه هذه هداية عامة للطيور والادميين والحيوانات والطيور. الذي اعطى كل شيء خلقه هدى الطفلة بمجرد ما يسقط الان في اليوم من الذي هداه؟ الله - [00:02:15](#)

وكذلك الحيوانات والطيور الى اوكارها والثاني الثانية هداية خاصة ببني ادم وهي عامة هداية الدلالة والارشاد والبيان بين الله تعالى طريق الخير وطريق الشر من قوله وهديناه نَجْدِينَ والله يدعو الى دار السلام - [00:02:43](#)

وهذه عامة للرسل والدعاة والمصلحون وغيرهم يملكها النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومنه قوله تعالى واما الثبوت فهديناهم تستحب العبادة يعني دللناهم وهدينا النجدين الذي بين له طريق الخير وطريق الشر. هذه عامة -

[00:03:12](#)

الله يدعو الى دار السلام ويهدي لمن يشاء الى صراط مستقيم بيان وايضاح قامت الحجة على الكفرة كلهم وهذه عامة للمؤمنين والكفار لكنه خصم بني ادم الاولى عامة الادميين والحيوانات والطيور وغيرها والثاني خاص من بني ادم - [00:03:42](#)

مؤمنهم وكافرهم والثالثة هداية التوفيق والتسديد قبول الخير كونه ياخذ الحق ويختار هذي خاصة بالمؤمنين من بني ادم اخص الاولى عامة والثانية اخص والثالث اخص خاصة بالمؤمنين الذين هداهم الله قوله تعالى - [00:04:05](#)

ان ثلاثة لمن احببت ولكن الله لم يشاء لا توفق قد انزلها الله لما مات ابو طالب على الشرك وحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم سله الله عز وجل عند ثلاثة لمن احببت - [00:04:24](#)

ولكن الله يهدي من يشاء معناها التوفيق والتسديد وكونه يقبل الحق ويرضاه ويختاره هذا الى الله. القلوب بيد الله لا يملكها الا الله لا يذكر الرسول واما قولها وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذي هداية الدلالة والارشاد - [00:04:39](#)

الرداء الرابعة تكون في الآخرة الهداية الى الهداية الى منازل المؤمن في الجنة يهديه الله الى منزله فهو اهدى الى منزله في الجنة منه من منزله في الدنيا وكذلك الكفرة - [00:05:02](#)

كذلك يعرفون منازلهم الهداية اذا الكفار الى منازلهم الى منازلهم في الجنة هذي انواع الهدايات فالمؤلف ذكر نوعين في ذات البيان

والارشاد والدلالة التوفيق والتسديد ومنه في هذا الحديث الذي ذكره - 00:05:23

ان الله تعالى هدى هذه الامة بيوم الجمعة هذه هداية التوفيق والتسديد نعم احسن الله اليك قال اخبرنا نعم الجن الجنة الاعوجاج

المكلفون مثل بني ادم لهم منهم من هداه الله هداية التوفيق - 00:05:44

وهم المؤمنون ومنهم من هداه الله اذا في البيان ولم يؤمن مثل بني ادم نعم الله عليك اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا

عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب - 00:06:11

عن ابن عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاء

وحدثنا محمد بن رافع - 00:06:30

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم - 00:06:47

ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هداية الله له وضل الناس عنه والناس لنا في تبع فهو لنا. واليهود يوم

السبت والنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي. ان فيه ان فيه لساعة. نعم. لا يوافقها - 00:07:06

مؤمن يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه. فذكر الحديث. نعم وهذا فيه فضل الله تعالى على هذه الامة يوم الجمعة وفي عن اليهود

والنصارى وفيه دليل على ان يوم الجمعة افضل الايام - 00:07:34

افضل الايام يوم الجمعة يعني افضل ايام الاسبوع وافضل ايام السنة يوم النحر يوم نحركم اليه يوم عرفة عند السلف الجمعة فيها

افضل الايام افضل ايام الاسبوع وفيه عند الله تعالى هدى هذه الامة في هذا اليوم وظل عنه اليهود والنصارى - 00:07:55

وفيه اثبات الهداية والاطلال وان الهداية والاطلال بيد الله والله تعالى له الحكمة البالغة. يهدي من يشاء من يشاء به بمنه وفضله

ويظل من اشياء بعدله وحكمته وفي يده والجمعة فيه ساعة ساعة الاستجابة - 00:08:23

لا يفوق عبد يطلب شيئا الا اعطاه اياه والله بالساعة جزء من الزمن وليس المراد بالساعة ان المعروفة الان ستون دقيقة لا الموت جزء

من الزمان قد تزيد على الساعة وقد تنقص - 00:08:42

ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح مكة ان مكة احلت لي ساعة من نهار وكانت هذه الساعة من الضحى الى العصر

سماها ساعة جزء من الزمن - 00:09:00

ومنه ساعات الجمعة يوم الجمعة في الحديث من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب

البقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا - 00:09:15

عمرها في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكان اقرب البيضة ثم اذا دخل الامام الملائكة في

الصحف وجلسوا يستمعون الذكر خمس ساعات من طلوع الشمس او من طلوع الفجر الى دخول الخطيب - 00:09:30

وهذه الساعات تكون طويلة في الصيف وتكون قصيرة في الشتاء يا اما بعد طلوع الفجر او مع طلوع الشمس فالصيف في الصيف

تزيد على ساعة الى ستين دقيقة اذا الصيف طويل وفي الشتاء قد تكون - 00:09:49

يعني ستين دقيقة وتكون اقل المراد جزء من الزمن فهذا هو الصواب وذهب الامام مالك رحمه الله الى انها لحظات بعد الزوال وهذا

قول ضعيف الامام مالك يقول هذه الساعات لحظات - 00:10:08

لحظات بعد الزوال خمس لحظات فاذا زارت الشمس خمس لحظات ثم يدخل الخطيب. ضعيف نعم ها قائم يصلي. وهو قائم يصلي؟

نعم. اه قال بعضهم تشكل بعضهم اه بعض العلماء هذا - 00:10:26

فقال له فاجيب بان من من بعد العصر ما في صلاة فكيف اذا وهو قائم يصلي وبعد العصر ارجح الاقوال الناهية اجيب بان منتظر

الصلاة في حكم المصلي وترافحه بصلي - 00:10:54

وهذه الساعة اختلف فيها اختلفوا فيها على اربعين قولاً امليتها بفتح الباري. الله اربعين قول لكن يرجحها قولان ارجع القول الاول

انها عند صعود الخطيب للمنبر حتى تبلغ الصلاة طيب كيف متى يدعو؟ يدعو مثلاً - 00:11:15

إذا صعد وسلم قبل أن يتكلم ويدعو بها الخطبتين ويدعو أيضا بعد انتهاء الخطبة ويدعو في الصلاة في السجود وبين السجدين وياخذ تشهد ها والقول الثاني أنها آخر ساعة بعد العصر - [00:11:39](#)

هذا أرجح الأقوال هذان القولان نعم الله اليك ثم قال رحمه الله تعالى جماع ابواب فضل الجمعة اسمع الحديث ايش؟ قال الحديث صحيح المتن ما جاب المؤلف متن الحديث الا ها ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم من يوم على يوم - [00:11:57](#)

بخير من يوم الجمعة نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:12:23](#)

وسلم قال جاء وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك. قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقبري على عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم - [00:12:48](#)

ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة. هانا الله له. وذل الناس عنه والناس لنا في تبع فهو لنا واليهود يوم

السبت والنصارى يوم الاحد. نعم. ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي - [00:13:13](#)

يسأل الله شيئا الا اعطاه. فذكر الحديث. نعم. واشكال تحريجه قال صحيح اخرجه ابن الجعد واحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وفي الكبرى له ما ذكرت صحيح ماذا كان ما ذكر عليه في الصحيح - [00:13:37](#)

لم يذكره هنا اه لا يوافقها عبد في ساعة يوافقها عبد يسري صلى الله عليه وسلم لاعطاه نعم نعم احسن الله اليكم حديث صحيح

نعم. نعم جماع ابواب فضل الجمعة باب في ذكر فضل الجمعة وانها افضل الايام - [00:14:04](#)

وفزع الخلق غير الثقلين الجن والانس بذكر خبر مختصر غير غير متقصا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر

السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر قال حدثنا العلاء حاء وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا يحيى ابن - [00:14:36](#)

محمد يعني ابن قيس المدني قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن حاء وحدثنا محمد بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حاول وحدثناه

موسى قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال بNDAR عن - [00:15:06](#)

وقال ابو موسى سمعت العلاء حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن بديع قال حدثنا يزيد يعني ابن زبير قال حدثنا روح ابن القاسم عن

العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:29](#)

اللهم صلي وسلم ما طلعت الشمس بيوم ولا تغرب افضل او اعظم من يوم الجمعة. وما من دابة لا تفرحوا ليوم الجمعة الا هذين

الثقلين الجن والانس. قال علي ابن حجر وابن - [00:15:54](#)

ومحمد ابن الوليد على يوم افضل ولم يشكوا. نعم. في دليل على فضل يوم الجمعة هنا افضل الايام ومن دابة الا وفزعها ان تخشى

قيام الساعة لان الساعة عندما تقوم يوم الجمعة بعد الفجر - [00:16:14](#)

قبل طلوع الشمس لتقوم الساعة وفي الحديث الاخر يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط ليدخل الجنة وفيه تقوم الساعة وفيه

دفع او الصعق اه وش قال عليه اه اطلال في تخريجه لكن قال اقرا الكلام. نعم - [00:16:32](#)

صحيح اخرجه احمد والنسائي في الكبرى كما في صحيفة الاشراف. من طريق شعبة عن العلاء بهذا الاسناد. واخرجه النسائي في

الكبرى كما في تحفة الاشراف والطحاوي في شرح معنى الآثار وابن حبان من طريق روح ابن القاسم - [00:17:01](#)

عن العلاء بهذا الاسناد واخرجه عبد ابن حميد والنسائي وابو يعلى وابن حبان والبغوي ومنطلق من طوق عن العذاب بن عبدالرحمن

بهذا الاسناد واخرجه عبد الرزاق واحمد والدامي والبخاري ومسلم والنسائي وفي الكبرى له. وابو يعلى والطحاوي في شرح معنى -

[00:17:21](#)

والبيهقي من طريق ابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة به. واخرجه الدلمي والنسائي في الكبرى وابو يعلى والطحاوي في شرح معنى

الآثار من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة به. واخرجه احمد والبخاري والنسائي - [00:17:46](#)

اي وفي الكبرى له من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد الله مقرونين به. واخرجه الحميدي واحمد ومسلم وابن ماجه

والنسائي في الكبرى له. والطحاوي في شرح معنى الآثار. وذهب يقي من طريق سعيد ابن - [00:18:06](#)

يبيع عن ابي هريرة به واخرجه مالك في الموطأ برواية الليث واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي الكبرى له والبيهقي من طريق ابي صالح عن ابي هريرة به. واخرجه احمد والنسائي في الكبرى. من طريق ابي عبد الله - [00:18:26](#) اسحاق مولى زائدة به. وسيأتي عند الاحاديث. نعم طيب باب ذكر الخبر المتقضي للفتة المختصرة التي ذكرتها والدليل على ان العلة التي تفزع الخلق لها من يوم الجمعة هي خوف من قيام الساعة فيها. اذ الساعة تقوم يوم الجمعة - [00:18:49](#) اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا عبد الله قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن موسى ابن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:16](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. سيد الايام يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. قال ابو بكر غلقنا في اخراج هذا - [00:19:36](#) لان هذا مرسل موسى ابن ابي ابن ابي عثمان لم يسمع من ابي هريرة قال قال ابو بكر قال ابو بكر رحمه الله غلقنا في اخراج هذا الحديث. نعم. لان هذا مرسل. لان هذا مرسل موسى - [00:19:56](#) وابي عثمان لم يسمعنا من ابي هريرة رضي الله عنه ابوه عثمان التبان روى عن ابي هريرة اخبارا سمعها منه اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي - [00:20:16](#) قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن موسى ابن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني يعني شرطه الخزامى انه ركن صحيح وسماه الصحيح - [00:20:36](#) والمنقطع ضعيف طلع في اخراج نعم ها وقال الحافظ كانه سقط من صدري عن ابيه. فقد رواه الحاكم في حديث ابن وهب في هذا الاسناد فقال فيه هذا عاش ثلاثة - [00:20:57](#) وش يقول ايه انه سقط بالنسخة عن ابيه فقد رواه الحاكم من حديث ابن وهب في هذا الاجتهاد فقال فيه عن بس الخزيمة يقول غد اطلع اه ما كان هو لو كان سقط - [00:21:21](#) ما قال غلقنا ما يرى انه سقطنا اه نعم احسن الله اليك ها نعم قال غلقنا في اخراج هذا الحديث لانه مرسل. طيب تكلم عن الفاشية؟ نعم وش قال عليه؟ قال اسناده ضعيف. انقطاعه سماء - [00:21:43](#) كما يشرح كما سيشرحه المصنف. ايه. واخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان. واخرجه الشافعي في الام بالمسند له بتحقيق وابن ابي شيبة والبيهقي في المعرفة. مرسل عن سعيد بن مسيب - [00:22:00](#) قال الحافظ قال الحافظ في الفتح قال الحافظ ايش لانه سقط من نسخته اه رواه الحاكم اللواء في هذا الاسناد فقال فيه عن ابيه اه لكن الحكم عليه ها ايش يقول - [00:22:21](#) اه قال صحيح فيساعد ايه ايه قرابة موسى عن ابي هريرة اه حسن خاص اذا زال زار المحذور نعم اذا كان يحتمل المطلع على رواية عن ابيه هكذا نعم - [00:22:55](#) ها هو في مسلم بدون كلمة سيد الايام على المثل نعم صلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام يوم وفي خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة - [00:23:30](#) نعم كل هذا ليس ثابتة هذا وخلق في خلق يوم الجمعة وفيه يدخل الجنة هبط منها يوم الجمعة ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة كل هذا يوم الجمعة بعد الفجر وقبل طلوع الشمس قيام الساعة ولهذا - [00:23:55](#) تطلع الشمس وابن ادم في سهو ولهه يعني قيامها بعد صلاة الفجر نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا محمد بن مصعب يعني - [00:24:16](#) القسائي قال حدثنا الازاعي عن ابي عمار عن عبد الله ابن فروخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلع فيه شمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها - [00:24:40](#) وفيه تقوم الساعة قال ابو بكر رحمه الله قد اختلفوا في هذه اللحظة في قوله فيه خلق ادم الى قوله وفيه تقوم الساعة ها هو عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. او عن ابي هريرة عن كعب الاحبار قد - [00:25:04](#)

قضيت هذه الاخبار في كتابك في كتابي الكبير. من جعل هذا الكلام رواية من من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعله عن كعب الاحبار والقلب الى رواية من - [00:25:27](#)

على هذا الكلام وايش والقلب الى رواية من جعل هذا الكلام عن ابي هريرة. كعب اميل. مم. لان محمد بن يحيى حدثنا قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - [00:25:47](#)

الله عنه خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اسكن الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة قال قلت له اشيع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

قال بل شيع حدثناه كعب وهكذا رواه ابان ابن يزيد العطار وشيبان ابن عبدالرحمن النحوي عن يحيى ابن ابي كثير. قال ابو بكر رحمه الله واما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فهو عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله - [00:26:30](#)

عليه وسلم لا شك ولا مرية فيه. والزيادة التي بعدها فيه خلق ادم الى اخره. هذا الذي اختلفوا فيه فقال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم عن كعب الاحبار. فيه خلق عليه - [00:26:55](#)

منها تخرج الزنا وان هذا كان المصلي جميلا هذا من عن كعب الاحبار لعن النبي صلى الله عليه وسلم وش قال المحش عليه؟ قال احسن الله اليك اه صحيح من غير هذا الوجه - [00:27:15](#)

واخرجه احمد من طريق عبد الله ابن فروخ عن ابي هريرة به. واحمد والبخاري ومسلم والنسائي وفي الكبرى له وفي عمل اليوم والليلة والبيهقي والبخاري من طرق عن ابي هريرة به - [00:27:33](#)

واخرجه احمد من طريق محمد ابن مسلمة الانصاري عن ابي سعيد وعن ابي هريرة مقرنين بس. ما تكلم على كلام المؤلف النسخة الثانية وش قاله كيف حالك؟ الشيخ الحديث كله صحيح مرفوعا بلا ريب. هم - [00:27:50](#)

مم ويكفي ان مسلما اخرجه من طريق اعلى في عن ابي هريرة ورواه المصنف فلعل العزة ان يحيى فانه مدنس. وللمرفوع شاهد من حديث اوس في صحيح ابي داود وسيسوق بمصنف مختصر. هم - [00:28:16](#)

طيب ثابت. بكعب الاحبار في خلق ادم وفي اه ادخل الجنة فيحبط منها وفيه تقوم الساعة كلها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال رحمه الله باب صفة يوم الجمعة واهلها بركة سم - [00:28:38](#)

احسن الله اليكم - [00:28:59](#)